العدد(1412) السنة السادسة -السبت (17) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

وجه بغداد

عبد الزهرة المنشداوي

كنا نأمل من العاصمة بغداد ان تنفض عن وجهها الغبار الذي تراكم طوال عقود من الزمن
واحالها الى مدينة اشباح ليس فيها سوى الخراب من اثار حروب مدمرة طالتها واحالتها الى مدينة اطلال لايجد فيها المواطن ما يمكن ان يتطلع اليه وهو يسير في شوارعها التي تحولت الى سواق من المياه الآسنة.
ولكن (ما كل ما يتمنى المرء يدركه)كما يقول الشاعر اذ انها بقيت على ماهي عليه من تردي وزاد في الطين بلة اقامة الموانع والحواجز الكونكريتية لضروريات امنية فرضتها مرحلة تعد من اشد مراحل العراق خطورة. وفي هذه الايام بالذات ساهمت الاحزاب والكيانات التي تخوض انتخابات مجالس المحافظات على تشويه وجه العاصمة مزيدا من التشويه من خلال لصق الاعلانات التي تعرف بمرشيحها على جدران البنايات وعلى الشواخص الموجودة في شوارعها وساحاتها دون الاخذ بنظر الاعتبار ان هذه الملصقات الاعلانية تثبت على جدران بنايات حكومية قد تم طلاؤها حديثا وكلفت ما كلفت من اموال لتاتي هذه الفعالية لتساهم في تشويه واجهتها خاصة ان هناك منافسات انتخابية قد استعر اوارها ما بين المتنافسين تمثلت بتمزيق اعلانات الخصوم مما نتج عنه تشويه كامل لواجهات المباني والجدران وهي حرب غير مسبوقة.
والذين يمارسونها لا نتصور ان لديهم الوعي الكافي لاستيعاب متطلبات المرحلة التي نحن فيها ولكن في كل الاحوال ان الاحزاب والمكونات التي تعلن عن نفسها بهذه الطريقة الشوهاء لايمكن ان يأمن لها الناخب ولا لطروحاتها التي تركز على جعل بغداد مختلفة وتعيد لها رونقها ووجهها الناصع.
لقد سبق وان اعلنت امانة بغداد عن انها سوف تقاضي الجهات المتنافسة في حالة عدم التزامها بوضع ملصاقتها في الامكنة المخصصة للاعلانات ولكن المعنيين يبدو انهم لم ياخذوا ما جاء عن الامانة على محمل الجد ونشروا اعلاناتهم في الاماكن التي تمثل واجهات العاصمة او تلك التي لاتخطئها العين لكي يبرزوا صورهم التي سرعان ما تمزقت علي يد منافسيهم وزادت في طمر وجه العاصمة التي ليست بحاجة الى مزيد من التشويه.
امانة بغداد مطلوب منها ان تكون جادة في هذا الامر وان تقاضي الذين يقومون بالدعاية الاعلانية كيفما اتفق غير ابهين بالاثار السيئة التي تتركها هذه الاعلانات خاصة انها محددة بسقف زمني قصير نسبيا لكن اثارها تبقى شاخصة اكثر مما يجب ولانعلم كيف يمكن ان يحوز المعلن رضى جمهوره وهو لايعير التفاتا الى جمالية العاصمة التي غطاها باعلاناته الانتخابية الموزعة على كل الامكنة وبصورة مهلهلة مما زاد في تشويه وجه العاصمة الذي يتطلع الجميع الى ان يجده اكثر اشراقا، امانة بغداد كما ذكرنا مدعوة الى الحد من هذه االظاهرة التي استفحلت والمطلوب ان تخصص اللوحات النظامية في الشوارع والساحات للصق الاعلانات بدلا من العشوائية السائدة في هذا الجانب.

امانة بغداد مطلوب منها ان تكون جادة في هذا الامر وان تقاضي الذين يقومون بالدعاية الاعلانية كيفما اتفق غير ابهين بالاثار السيئة التي تتركها هذه الاعلانات خاصة انها محددة بسقف زمني قصير نسبيا

تقرير

البلديات.. الخوف من المطر

بغداد/محمد الذهبي

مع كل سقوط قطرات مطر يحمل سكان مدينة ٩ نيسان (البلديات)حاجاتهم المنزلية التي يمكن حملها للبحث عن مأوى يؤيهم في بيت صديق او قريب لقضاء ليلة او ليلتين لحين انحسار المد الذي دائما ما يغرق منازلهم حين نزول الامطار وباية كميات كانت انها هجرة قسرية لسكان المدينة ولكن ليست بهجرة بفعل تهديدات الارهاب او الجماعات المسلحة انه المطر الذي يدفعهم مرغمين الى ترك منازلهم خلال الامطار الاخيرة التي هطلت على بغداد مع كل تجمع غيوم على صفحة السماء
يتحلق السكان جماعات يفكرون في كيفية التصرف في حالة نزول المطر الذي لابد له من ان يدخل عليهم الغرف بدون استئذان.
المواطن كريم قاسم من سكنة قطاع (١)زقاق (٢٧) في البلديات يقول: اشعر بالخوف من تساقط المطر لا أهدأ الا حين توقفه في الليالي الممطرة ادعو الاطفال للنوم على الارائك خوفا من طوفان مياه المجاري لنا تجارب في هذا الشان في احدى المرات نمنا ليلتنا هادئين فالسماء صافية وكل شيء على مايرام ولكن عند شروق الشمس نهضنا ونحن على سطح بحيرة من المياه الاسنةوارتفع مستواها الى ما يقارب (٢٥) سنتمترا، كثير من مقتنيات المنزل دمرت بفعل المياه التي امتلات بها غرف المنزل
اما المواطن ابو ياسر من سكنة نفس الزقاق فهو يقول: قررت بيع الدار لانها دائما ما تغمرها المياه وقت نزول الامطار وتحيلها الى مستنقع يطفح بالمياه الاسنة ..البرد والرطوبة الزاحفة على الجدران والرائحة الكريهة تلازم الدور لعدة ايام لا اعتقد بان من مثل هذه المنطقة صالحة للسكن ونخاف تبعة انعكاساتها في مجال الصحة ..المشكلة مع كل موسم شتاء تتكرر ولكن لا نجد اية مبادرة او تفهم من المعنيين لحلها.
المواطن علي نايف يشاركه بالقول فيذكر : ان منطقة البلديات في الظاهر تبدو على مايرام من حيث الشوارع والازقة النظيفة ولكن الكارثة في الدور التي تطفح فيها مياه المجاري مع سقوط المطر العديد من المواطنين قرروا رفع قضية بهذا الشان على الجهة المختصة اي امانة بغداد لكنني دعوتهم للتريث لعلمي ان القضية خاسرة فنحن نعتقد ان شبكة مياه المجاري التي تنحدر من مدينة تتجمع في البلديات ولا تجد مصبا لها غير دورنا اي ان الجهة المعنية يجب عليها معالجة الامر لانقا ذالعوائل من هذه المشكلة التي تتكرر في فصل الشتاء
في حين المواطن ابو حيدر من سكنة المحلة ٥٣٧ يقول باني افكر بعرض داري للايجار هربا من طفح المياه ليس لدي حلول غير هذا الحل ولكني ياترى هل أجد المؤجر؟ كما ذكر لنا بان مجموعة من الشباب في المنطقة بادروا الى معالجة الامر من خلال نزح المياه من المنهولات الطافحة وبالفعل قاموا بشراء ادوات لهذا الغرض وقاموا بتفريغ المياه من المنهول الى سطح الشارع لكن نتيجة ان المياه ازدادت اكثر فذهبت جهودهم ادراج الرياح مما جعلهم يستنجدون بامانة بغداد لنزح المياه بالسيارات الحوضية فلم يستجب لطلبهم لعدم توفر سيارات حوضية في حينه.
ما يهم ان الكثير من المواطنين في المنطقة دمرت اثاثهم وفعلت الرطوبة فعلها في دورهم وهم يشاهدونها وهي تتصاعد على الجدران يوما بعد اخر.
المواطن خلف زيدان الذي فقد بعض أثاثه يقول لنا منطقة ٩ نيسان او البلديات بحاجة الى شبكة مياه مجار بديلة البناء العشوائي الذي حدث بعد التغيير دمر العديد من الأنابيب وكان السبب الرئيسي في الحال الذي نحن عليه.
وفي كل الاحوال فان المواطنين يناشدون امانة بغداد ان تولي منطقتهم الاهتمام والرعاية وان تضع حدا لهذه المشكلة التي اقلقتهم والتي دعتهم الى الابتهال الى الله ان يمنع قطرات المطر كلما لاحت غيمة على صفحة السماء.

شكاوى

إلى بلدية الصدر الأولى

نحن عدد من سكنة قطاع ٣٧ بلوك ٢٥ ندعو بلدية الصدر الاولى الى رفع معاناة الدور التي تقع على الشارع الستيني والتي ابتليت بكسر احد انابيب مجاري المياه الثقيلة مما جعلها تشكل مستنقعا دائما امام الدور السكنية التي تعاني ذلك صيفا وشتاء على الرغم من كثرة الشكاوى التي رفعت الا ان البلدية لا تصغي لنداءاتنا المتكررة ونحن على يقين من ان دائرة بلدية الصدر الاولى من الدوائر المشهود لها في تلبية دعوات المواطنين لاي خلل يحدث لذلك نهيب بها لنجدتنا.

عنهم
ابو عدنان

وزارة المالية وهذه الشكوى

يشكو العديد من منتسبي شركة الكرامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري بانهم ومنذ ثمانيةاشهر لم يتسلموا الراتب الشهري اسوة بزملائهم وذلك لاسباب قيل عنها بان اسماؤهم سقطت سهوا وهم يناشدون الوزارة بضرورة صرف رواتبهم الشهرية مثلما تم صرفها لزملائهم من الموظفين لاسيما وانهم اصحاب عوائل وانتظروا طويلا اكثر مما يتحملون.

عنهم
عبد الله المحمداوي

فرص التوظيف والمعارف

بعث المواطن احمد حسين عبد من مدينة العبيدي برسالة يذكر فيها ان التوظيف في دوائر الدولة المختلفة اقتصر على معارف منتسبي الوزارات والدوائر الرسمية والمواطن الذي ليس له معارف فيها لايحصل على فرصته لذلك يدعو الى اعادة العمل بمجلس الخدمة المدنية الذي يتيح فرص التوظيف للجميع عن طريق نشر الاعلانات وتسلم معاملات التعيين ومن ثم القيام بالمفاضلة بين المتقدمين عن طريق الاختبار ومن ينجح منهم يتم ارساله الى الوزارة او المؤسسة التي لديها الشاغر وان مسألة حصر التوظيف بديوان الوزارات والدوائر لايمكن ان يتيح الفرص كاملة للعاطلين عن العمل وخاصة الخريجين منهم.

إلى أمانة بغداد..مع التحية

الشارع الذي يقع في اطراف مدينة الصدر من جهتها الشرقية والذي يطلق عليه شارع السدة تحول الى شارع مزدحم وتكتنفه الفوضى وصار عقبة من الصعب اجتيازه الى عدة مناطق سكنية ومن اسباب الزحام فيه ان اصحاب (السكلات)من باعة الطابوق والرمل والحصى لايتقيدون في عرض بضاعتهم في محال مخصصة لذلك وانما يتم طرحها في عرض الشارع لذلك ندعو امانة بغداد الى القيام بحملة بلدية لاعادة تنظيم هذه المحال والتركيز على عدم التجاوز على عرض الشارع او الساحة التي تفترق منها الطرق بالقرب من منطقة الاورفلي.

المواطن
سعد حسان العبودي

دعوة لفتح جامعة

نحن عدد من المواطنين في مدينة الصدر ندعو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى ضرورة التخطيط الى فتح جامعة في مدينة الصدر التي يشكل طلابها نسبة عالية من طلبة الجامعات في بغداد وان هذه المدينة ذات الكثافة السكانية العالية والتي يشكل فيها الشباب نسبة عالية تجد انها اولى من غيرها بهذا المطلب لاسيما ان هناك مدناً ومحافظات لايتعدى سكانها نصف سكان مدينة الصدر وتم فيها فتح جامعات من قبل روزارة التعليم العالي ولنا كل الامل في ان يجد التماسنا هذا صداه لدى الوزارة.

عنهم
خالد جاسب ونزار حسن

الشعلة ومشكلة المدارس

يشكو عدد من اولياء امور الطلبة في مدينةالشعلة من ان ابنية المدارس في المدينة غير كافية لاستيعاب الطلبة مما ينعكس سلبا على مستوياتهم الدراسية وان وزارة التربية تتحجج في عدم انشاء الابنية بكونها لا تملك قطع الاراضي الكافية لانشائها مما جعلها تضيف صفوفا جديدة على حساب الساحات الرياضية في المدارس الموجودة ولا نعتقد ان التخلي عن هذه الساحات لمصلحة الطالب الذي دائما ما يكون بحاجة الى ممارسة اللعب والرياضة فكما هو معلوم العقل السليم في الجسم السليم لذلك نطالب بالمزيد من الابنية المدرسية في هذه المدينة.

عنهم
سلمان نعيم الجابري

رسالة العدد

اختيار المسؤولين

لم نشاهد منذ سقوط النظام احد المسؤولين جاهر علنا بان هناك فسادا ماليا واداريا في دائرته وحين توجه اليه سؤالا عن ذلك الفساد يمتعض ويحاول ان يقطع عليك الطريق معلنا نهاية اللقاء الصحفي ونحن نحاول القاء الضوء على بعض الامور المهمة التي يستوجب التنويه عنها وشرح ماهو مسكوت عنه في دائرته التي وصل بها الفساد الاداري والمالي الى مستوى مرتفع جدا والعجيب في الامر انه قبل تلك الاسئلة كان ودودا خاصة حين تطرح عليه الاسئلة التي يرتاح اليها من مثل ما انجازاتكم ومشاريعكم المستقبلية فيظل يشرح عن حجم الانجازات وكيف استطاعت دائرته بحكمته ومشورة المستشارين الاداريين ان يتغلبوا على تلك المصاعب في سبيل خدمة الوطن والمواطنين ويزودنا بالارقام والصور وتلك الانجازات الوهمية التي ليس لها وجود على أرض الواقع المتأزم الذي ينتظر منذ سقوط الصنم تحسين الاوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين الذين ينتظرون بفارغ الصبر أنقلابا متطورا من حيث الخدمات واحداث قفزة نوعية في حياتهم ،وحين تنزل الى الشارع او ارض الواقع لترى تلك الانجازات التي تكلم عنها لا تشاهد غير بقابا صور وموجودات هشه لا تعني للمواطن شيئا نقول ربما المسؤول لم يخرج الى الواقع ليشاهد بنفسه ما كان يظن ويرى عبر الصور والتقارير المفبركة فيسقط في دائرة الوهم الاداري او انه لايأبه سلفا بما يجري في الخارج لانه أمن عدم محاسبته ويبقى هو ومعيته في مامن من عدم الشك في قدراتهم الخارقة ويرسم خيالاته في فراغ الفضاء ،نحن مطالبون الى فضح هؤلاء وقول كلمة الحق التي بات الكثير يكرهونها حتى لا يستشري الفساد اكثر واكثر ولا يعيث المفسدون في البلاد ويعرفون ان هنالك عيوناً ترصد الفساد وستطولهم سلطة القانون لأن القانون فوق الجميع وستظهر الشمس على الحرامية .
اذا كانت اللجان التي عهد اليها رصد الفساد والاشارة الى ممتهنيه تخشاهم فمن حق المواطن ان يعرف من هو اللص ومن هو صاحب الضمير اليقظ الذي يخشى على العراق من هؤلاء ونحن مقبلون على انتخابات مجالس المحافظات وهي ممارسة ديمقراطية جديدة تضاف الى سجل العراق الجديد ولكي نضيع على من اعد العدة للاثراء على حساب المواطن الذي هو بأمس الحاجة الى كل ما من شأنه ان يرفع من مستوى الخدمات في منطقته وحيه السكني فيجب على الجميع الاقبال على صناديق الاقتراع من اجل فرز الغث من السمين.

الى وزارة الداخلية مع التحية

يخطو بلدنا خطوات لا بأس بها في سبيل ترسيخ دولة القانون والعدالة والمساوات ولا يتاتى ذلك الا من خلال فعالية الاجهزة المعنية ومنها التشريعية والتنفيذية التي يقع عليها العبء الأكبر.
سبق للنظام البائد ان اجبرنا على التخلي عن العقار (٣١/٧٣كرادة مريم) وبعد التغيير تقدمنا إلى هيئة دعاوى الملكية من اجل استعادته وبالفعل كان للقضاء دوره في احقاق الحق وتم الغاء قرار الاستملاك الصادر باسم ديوان الرئاسة للنظام المنحل ووزارة المالية بعد تسديد بدل الاستملاك واكتسب القرار الدرجة القطعية ولكن شاغل العقار وهو احد ضباط الشرطة وزارة الداخلية يمتنع عن تخلية الدار وعن دفع الايجار بدعوى انه يسكن بأمر وزير الداخلية الذي نعتقد بانه لا علاقة له بذلك وان المعني قد استغل موقعه في الوزارة التي يجب ان يكون افرادها أنموذجا للمواطن في تطبيق القوانين وتنفيذها لا العكس اذ انه امتنع عن تنفيذ قرار التخلية لذلك نأمل من الوزارة ان تلتفت الى من يحاول استغلال اسمها في مخالفة القوانين وعدم تنفيذها كما كان عليه الحال في زمن النظام البائد ولنا كل الأمل في التفهم واعادة الامور الى نصابها القانوني.

المواطنة
علية ابراهيم رجب

اشارات لابد منها

اطباء
بعض الاطباء في المستشفيات الحكومية يعتمد على سؤال المريض بشكل سريع وغير دقيق عن العارض الذي يشكو منه وفي ضوئه يصف له العلاج ولا يكلف نفسه فحصه والتأكد مما يشسكو منه.

صيدلية
صيدليات المستشفيات الحكومية تمنح المرضى نصف الدواء المخصص لهم بحجة عدم وجوده مما يضطر المواطن الى البحث في الصيدليات الاهلية مقابل اسعار عالية.

اكرامية
في كل مستشفى تجد اشارة تدعو المراجعين الى عدم اعطاء اكرامية الى العاملين والحقيقة ان من لا يستطيع الدفع يهمل!

تفانٍ
مستشفى اورام الذدي المبكر القريب من مستشفى العلوية من المستشفيات التي تقدم خدماتها على اكمل وجه ونتمنى ان تحذو حذوه بقية المستشفيات.

المقسوم
بعض سواق الاسعاف في المستشفيات يتهربون من نقل المرضى عند احالتهم الى مستشفى اخر تخصصي لحالتهم الخطرة التي تستوجب ذلك إلا حين يقبض المقسوم .

تطوير
مستشفى الامام علي في مدينة الصدر بحاجة الى تطوير اكثر من حيث تقديم الخدمات لمرضاه بما في ذلك تجديد الردهات التي هي بامس الحاجة للتجديد.

استغلال
المستشفيات الاهلية تعاني كثيرا في فرض الاسعار على مراجعيها من المرضى، مما يجب وضعها من خلال لجان مشتركة بينها وبين وزارة الصحة.

سل
اكثر من سبعة الاف مصاب بمرض التدرن الرئوي في احصائية لمركز التدرن في بغداد ندعو الجهات المعنية الى مراقبة هذا المرض ومنع انتشاره.

إتفاق
يوجد إتفاق مسبق غير معلن بين اصحاب المختبرات والاطباء في عياداتهم الخاصة حيث يتم تحويل المريض الى المختبر بحجة الكشف حتى لو كانت الحالة لا تستدعي الى ذلك والقصد معروف.

دعوة
اخذت محال المستلزمات الطبية في شارع السعدون تكثر بشكل واضح بعد التحسن الامني الملموس نتمنى ان تفتح عيادات الاطباء التي اغلقت لتقديم خدماتها للمواطن.

هلوسة
في جميع الاسواق تقريبا توجد بسطات لبيع الادوية المختلفة ومن ضمنها حبوب الهلوسة التي يجب الحد منها من خلال سن القوانين لمعاقبة الذين يتعاملون بها.

سلام وامان